خامنئي: نية أميركا نقل سفارتها للقدس علامة على العجز والفشل

نقل الموقع الرسمي للزعيم الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي على الانترنت عنه قوله يوم الأربعاء إن نية الولايات المتحدة نقل سفارتها للقدس علامة على عجزها وفشلها.

ومن المتوقع أن يعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يوم الأربعاء اعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارتها إلى هناك مخالفا بذلك ما جرت عليه السياسة الأمريكية منذ عشرات السنين في خطوة يحتمل أن تثير اضطرابات.

وقال خامنئي "قولهم إنهم يريدون إعلان القدس عاصمة لفلسطين المحتلة يرجع إلى عجزهم وفشلهم".

وأدلى خامنئي بتصريحاته هذه أمام مجموعة من كبار المسؤولين الإيرانيين والإقليميين والشخصيات الدينية في مؤتمر في طهران.

وتدعم إيران منذ وقت طويل عددا من الفصائل المسلحة الفلسطينية في محاربة إسرائيل.

الرئيس الأميركي يتجاهل تحذيرات قادة الشرق الأوسط

خطوة ترامب تثير غضبا عربيا ودوليا

محتجون فلسطينيون يحرقون الأعلام الأميركية والإسرائيلية في غزة احتجاجا على اعتراف ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل

◆ خادم الحرمين: القرار يستفز مشاعر المسلمين.. وأردوغان: القدس خط أحمر

◆ الأمم المتحدة وبريطانيا والصين تعرب عن قلقها من الخطوة الأميركية

يثير قرار الرئيس الاميركي دونالد ترامب اعلان اعترافه بالقدس عاصمة لاسرائيل وبدء اجراءات نقل سفارة بلاده اليها، قلقا دوليا وغضبا فلسطينيا تجاه خطوة تشكل خروجا عن السياسة الاميركية المتبعة منذ عقود.

في المقابل، تترقب اسرائيل القرار الذي تنتظره منذ وقت طويل، ويتوقع ان يتناول رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو المسألة للمرة الاولى بعد وقت قصير اليوم.

وقال مسؤول اميركي طلب عدم كشف اسمه أمس الأول "في السادس من ديسمبر 2017، سيعترف الرئيس ترامب بالقدس عاصمة لاسرائيل».

واضاف ان ترامب سيعطي من جهة ثانية أوامره للبدء بعملية نقل سفارة الولايات المتحدة من تل ابيب الى القدس، مضيفا ان الرئيس الاميركي لن يحدد جدولا زمنيا لعملية نقل السفارة التي ستتطلب "سنوات" نظرا الى الحاجة لايجاد موقع لها وتشييد بناء جديد لها وتمويله.

وتابع ان الرئيس من خلال نقل السفارة يُنفّذ "وعدًا اساسيًا في حملته (الانتخابية)، وهو وعد كان قطعه العديد من المرشحين للرئاسة" في الولايات المتحدة.

وقال مسؤول اميركي ثان إنّ "الرئيس ترامب ما زال ملتزما تحقيق اتفاق سلام دائم بين الاسرائيليين والفلسطينيين وهو متفائل بان السلام يمكن ان يتحقق". واضاف "ان الرئيس ترامب مستعد لدعم حل الدولتين... اذا وافق على ذلك طرفا" النزاع.

وبذلك، يكون ترامب تجاهل تحذيرات صدرت في الشرق الاوسط والعالم من ان خطوة كهذه ستنسف عملية السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين وقد تؤدي الى تصعيد خطير على الارض.

واعربت الامم المتحدة وبريطانيا والصين امس الاربعاء عن قلقها من الخطوة.

وأكد المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط نيكولاي ملادينوف الاربعاء في القدس ان الامين العام للامم المتحدة أنطونيو غوتيريش "تحدث مرات عدة حول هذه القضية (...) وقال انه يتوجب علينا جميعا ان نكون حذرين للغاية بما نقوم به بسبب عواقب هذه الاعمال».

وأضاف "مستقبل القدس أمر يجب التفاوض عليه مع اسرائيل والفلسطينيين، جنبا الى جنب في مفاوضات مباشرة».

واعرب وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون عن قلق بلاده. وقال لدى وصوله إلى اجتماع للحلف الأطلسي في بروكسل، "إننا ننظر إلى التقارير التي وردتنا بقلق، لأننا نرى أن القدس ينبغي بوضوح أن تكون جزءا من التسوية النهائية بين الإسرائيليين والفلسطينيين، تسوية يتم التفاوض عليها».

في بكين، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية جينغ شوانغ في مؤتمر صحافي "نحن قلقون ازاء تصعيد محتمل للتوتر"، مضيفا "على كل الاطراف المعنيين ان يفكروا في السلام والاستقرار الاقليميين وأن يتوخوا الحذر في اعمالهم وتصريحاتهم ويتفادوا تقويض اسس تسوية للقضية الفلسطينية ويتجنبوا التسبب في مواجهة جديدة في المنطقة».

ودعا البابا فرنسيس إلى احترام الوضع القائم في القدس.

– غضب اسلامي –

وأبلغ ترامب مساء الثلاثاء خلال سلسلة اتصالات هاتفية عددا من القادة العرب، بينهم الرئيس الفلسطيني محمود عباس والعاهل الاردني الملك عبدالله، الثلاثاء بنيته نقل السفارة.

وحذر عباس "من خطورة تداعيات مثل هذا القرار على عملية السلام والأمن والاستقرار في المنطقة والعالم».

وحذر العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز واشنطن من نقل سفارتها الى القدس، قائلا ان مثل هذا القرار "يستفز مشاعر المسلمين" في العالم.

واعتبر الرئيس التركي رجب طيب إردوغان ان "القدس خط أحمر للمسلمين».

وحذرت الحكومة التركية اليوم من ان الاعتراف الاميركي المحتمل بالقدس قد "يشعل" المنطقة.

وقال اردوغان الثلاثاء انه في حال الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل فسيدعو الى قمة لمنظمة التعاون الاسلامي في اسطنبول في غضون خمسة الى عشرة ايام "وسنحرك العالم الاسلامي برمته».

وحذر رئيس المكتب السياسي لحركة حماس اسماعيل هنية من ان نقل السفارة من تل ابيب الى القدس سيشكل "تجاوزا لكل الخطوط الحمر».

وأقرّ الكونغرس الاميركي عام 1995 قانونا ينص على "وجوب الاعتراف بالقدس عاصمة لدولة اسرائيل"، ويطالب بنقل السفارة من تل أبيب الى القدس.

ورغم ان قرار الكونغرس ملزم، لكنه يتضمن بندا يسمح للرؤساء بتأجيل نقل السفارة ستة اشهر لحماية "مصالح الامن القومي».

وقام الرؤساء الاميركيون المتعاقبون من الحزبين الديموقراطي والجمهوري بصورة منتظمة بتوقيع أمر تأجيل نقل السفارة مرتين سنويا، معتبرين ان الظروف لم تنضج لذلك بعد. وهذا ما فعله ترامب في يونيو الماضي.

وكان ترامب تعهد في حملته الانتخابية بنقل السفارة، ولكنه قام بالتأجيل من اجل "اعطاء فرصة" امام السلام.

ومنعت الولايات المتحدة الموظفين الحكوميين الاميركيين من التوجه بشكل شخصي الى البلدة القديمة في القدس.

ومنعتهم ايضا من التوجه الى الضفة الغربية المحتلة، بحسب اعلان من الخارجية الاميركية، ولا يسمح بالتوجه الى هناك بشكل رسمي الا في حال اتخاذ تدابير امنية اضافية.

إثر عزم الإدارة الأميركية الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل

أردوغان يدعو إلى قمة «التعاون الإسلامي» حول القدس في 13 ديسمبر

دعا الرئيس التركي رجب طيب اردوغان الى قمة لقادة دول منظمة التعاون الاسلامي في اسطنبول في 13 ديسمبر اثر عزم الادارة الاميركية الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل.

وقال الناطق باسم الرئاسة التركية ابراهيم كالين للصحافيين الاربعاء "لقد دعا رئيس الجمهورية الى قمة طارئة لمنظمة التعاون الاسلامي لافساح المجال امام الدول الاسلامية للتحرك بشكل موحد ومنسق في مواجهة هذه التطورات" موضحا ان هذا الاجتماع سيعقد في 13 ديسمبر في اسطنبول. وتتولى تركيا حاليا رئاسة منظمة التعاون الاسلامي. وحذر كالين من ان الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل ونقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس المرتقب ان يعلنه الرئيس الاميركي دونالد ترامب الاربعاء، سيشكلان "خطأ فادحا». واضاف "القدس هي شرفنا، والقدس هي قضيتنا المشتركة وهي خطنا الاحمر" داعيا الادارة الاميركية الى "العودة عن هذا الخطأ الفادح فورا». وكان الناطق باسم الحكومة التركية بكر بوزداغ قال في وقت سابق ان القرار الذي يرتقب ان يعلنه الرئيس الاميركي من شأنه "ان يشعل المنطقة والعالم ولا احد يعلم متى ينتهي ذلك». واضاف "اعلان القدس عاصمة (لاسرائيل) هو انكار للتاريخ وظلم كبير وانعدام كبير للرؤية وجنون تام».

من جهته حذر وزير الخارجية التركي مولود تشاوش اوغلو الاربعاء من هذه الخطوة قبل لقائه نظيره الاميركي ريكس تيلرسون على هامش اجتماع لحلف شمال الاطلسي في بروكسل.

وقال للصحافيين "سيكون ذلك خطأ، ولن يأتي لا بالسلام ولا الاستقرار وانما سيشيع الفوضى وعدم الاستقرار". واضاف "سبق ان قلت ذلك (لتيلرسون) وساكرره اليوم».

وكان الرئيس التركي رجب طيب اردوغان حذر الثلاثاء من ان وضع القدس يشكل "خطا احمر" للمسلمين متحدثا عن احتمال قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل اذا اقدمت واشنطن على الاعتراف بالقدس عاصمة للدولة العبرية.

دبلوماسي عربي يؤكد أن الاجتماع سيعقد السبت المقبل

الأردن والفلسطينيون يطلبون اجتماعا طارئا للجامعة العربية حول القدس

طلب الأردن والفلسطينون أمس عقد اجتماع طارىء على المستوى الوزاري لجامعة الدول العربية لمناقشة القرار الاميركي حول القدس.

وافادت مذكرة رسمية قدمتها بعثة فلسطين للامانة العامة في الجامعة ان الاجتماع سينظر في "التطورات الخاصة بالاعلان المرتقب لرئيس الولايات المتحدة بشأن اعتراف بلاده بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال الاسرائيلي». وأكد مسؤول دبلوماسي عربي في القاهرة لفرانس برس أن الاجتماع سيعقد عصر السبت المقبل.

وعقد مجلس الجامعة الثلاثاء اجتماعا طارئا على مستوى المندوبين الدائمين اكد بيانه الختامي ان "أي اعتراف بمدينة القدس عاصمة لدولة الاحتلال، أو إنشاء أي بعثة دبلوماسية في القدس أو نقلها إلى المدينة، اعتداء صريح على الأمة العربية، وحقوق الشعب الفلسطيني وجميع المسلمين والمسيحيين، وانتهاك خطير للقانون الدولي». وتابع البيان بأنه "من شأن مثل هذا الاعتراف غير القانوني أن يشكل تهديداً جدياً للسلم والأمن والاستقرار في المنطقة، علاوة على نسف فرص السلام وحل الدولتين، وتعزيز التطرف والعنف».

وطالبت الجامعة الولايات المتحدة ب"الاستمرار في لعب دور إيجابي ونزيه ومحايد لتحقيق السلام الدائم والشامل في الشرق الأوسط». وخلال الجلسة الافتتاحية لاجتماع الثلاثاء، أعلن أحمد أبو الغيط الامين العام للجامعة أن اتخاذ الولايات المتحدة قرارا بنقل سفارتها الى القدس "إجراء خطير ستكون له عواقب وتداعيات، ولن يمر من دون تبعات تتناسب ومدى خطورته». وقال إن مثل هذا القرار، إن اتخذ، "منّ شأنه القضاء على الدور الأميركي كوسيط موثوق لرعاية التسوية بين الفلسطينيين والقوة القائمة بالاحتلال».

بمشاركة مسؤولين دوليين كبار

مجموعة دعم لبنان تجتمع الجمعة في باريس بحضور الحريري

يفتتح الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون الجمعة في باريس اجتماعا لمجموعة دعم لبنان في حضور رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري ومسؤولين دوليين كبار على ما اعلن قصر الاليزيه مساء الأول الثلاثاء.

وهذا الاجتماع للمجموعة الدولية لدعم لبنان سيضم ممثلين عن الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، بينهم وزير الخارجية الفرنسي جان ايف لودريان ونظيره الاميركي ريكس تيلرسون، وكذلك المانيا وايطاليا ومصر.

ويهدف الاجتماع الى ايجاد وسائل لمساعدة لبنان بعد الازمة التي أثارتها استقالة الحريري المفاجئة قبل نحو شهر والتي عاد عنها الثلاثاء.

واضاف قصر الاليزيه في بيان ان "فرنسا ستبقى متيقظة لاحترام الالتزامات التي تعهد بها" الاطراف اللبنانيون، لافتا في هذا الصدد الى "اعادة تأكيد الحكومة اللبنانية على سياسة النأي بلبنان عن ازمات المنطقة».

وعلم لدى الخارجية الفرنسية الثلاثاء ان هدف الاجتماع "هو دعم العملية السياسية في فترة حساسة سيشكل ذلك رسالة للاطراف اللبنانيين ولدول المنطقة في الوقت نفسه"، وذلك في اشارة الى السعودية وايران الضالعتين على الساحة السياسية اللبنانية.

واضاف المصدر نفسه ان الرسالة هي العمل على "تقوية المؤسسات اللبنانية».

ويعقد الاجتماع فيما وصل التنافس بين السعودية وايران الى مرحلة حساسة جدا ولا سيما في اليمن حيث تخوضان حربا بالوكالة.

والحريري الذي اثارت استقالته المفاجئة في الرابع من نوفمبر ازمة سياسية في لبنان، عاد عن استقالته الثلاثاء بعد تأكيد الحكومة التزامها "النأي بالنفس" عن النزاعات الاقليمية.

وكان الحريري برر استقالته انذاك بانها رفض لتدخل حزب الله المدعوم من ايران في نزاعات المنطقة.

وتابعت الخارجية الفرنسية ان "سعد الحريري اطلق عملية مشاورات مع كل القوى السياسية اللبنانية لتأمين برنامج يتيح له ترسيخ حكومته والعمل على اسس متينة».

من جهته قال مصدر دبلوماسي ان ذلك يمر عبر "تعزيز الجيش اللبناني، حامي الوحدة الوطنية، ودعم المشاريع الاقتصادية لسعد الحريري التي تتطلب استثمارات اجنبية». واجتماع باريس لن يكون مؤتمرا للمانحين لكن يُتوقع ان يعطي دفعا لتأمين مساعدة دولية في المستقبل للبنان.

«طالما كان ذلك ضروريا»

البنتاغون: الوجود العسكري الأميركي في سورية سيبقى

اكد المتحدث باسم البنتاغون اريك باهون لوكالة فرانس برس امس الأول الثلاثاء ان الولايات المتحدة ستحتفظ بوجود عسكري لها في سوريا «طالما كان ذلك ضروريا»، وذلك في خطوة قد تثير غضب روسيا وايران حليفتي الرئيس السوري بشار الاسد.

وقال باهون "سنحتفظ بالتزاماتنا طالما دعت الضرورة، لدعم شركائنا ومنع عودة الجماعات الارهابية" الى هذا البلد.

وتنشر الولايات المتحدة حاليا قرابة الفي جندي على الارض في سوريا، بينهم قوات خاصة، يدعمون قوات سوريا الديموقراطية في المعركة ضد الجهاديين.

واوضح باهون ان التزامات القوات الاميركية في سوريا ستكون "بموجب شروط"، اي انه لا يوجد جدول زمني يحدد ما اذا كانت ستنسحب ام لا.

واشار الى ان الانسحاب العسكري للولايات المتحدة "مرتبط بالوضع" على الأرض في سوريا.

وقال "من اجل ضمان هزيمة داعش، يجب على التحالف التاكد من عدم عودتها، او استعادتها المناطق التي خسرتها او التآمر لشن اعتداءات في الخارج».

وتابع ان "هذا امر ضروري لحماية وطننا والدفاع عن حلفائنا وشركائنا ستحتفظ الولايات المتحدة بوجود عسكري في سوريا ضمن شروط لمكافحة التهديد الذي يشكله الارهابيون وتحقيق الاستقرار في المناطق المحررة».

وشدد باهون على ان هناك تهدئة سياسية لا يزال يتعين العمل على تحقيقها، منتقدا الاداء الروسي في سوريا.

وقال "لا يجب الاعتقاد بأنه بمجرد مقتل اخر مقاتلي تنظيم الدولة الاسلامية سنتخلى عن قوات سوريا الديموقراطية حليفتنا».

واردف ان الولايات المتحدة "ستواصل بذل الجهود الضرورية من اجل مكافحة الارهاب وتحقيق الاستقرار" على الارض في سوريا.

واوضح باهون ان تحقيق الاستقرار يعني "استعادة الخدمات العامة الاساسية، و(تنفيذ) عمليات ازالة الالغام وتوزيع مساعدات انسانية».

ولفت الى ان الولايات المتحدة تريد ايضا مساعدة قوات سوريا الديموقراطية على ان تصبح "قوات امن محلية دائمة ومكتفية ذاتيا ومتنوعة عرقيا».

وأعلنت وحدات حماية الشعب الكردية، العمود الفقري لقوات سوريا الديموقراطية، طرد تنظيم الدولة الإسلامية من شرق نهر الفرات في محافظة دير الزور الحدودية مع العراق بدعم روسي وأميركي على حد سواء.

وكانت تركيا أعلنت أنها تلقت تطمينات من البيت الأبيض بوقف تسليم الأسلحة لوحدات حماية الشعب الكردية التي تصنفها انقرة "ارهابية».

وتحدث البيت الأبيض عن "تعديلات" متصلة بالدعم العسكري لشركاء واشنطن على الارض في سوريا بعد انتهاء معركة الرقة.

وعلى وقع الهزائم المتلاحقة التي مني بها الجهاديون وأدت الى تقلص مناطق سيطرتهم، تراجعت وتيرة غارات التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الاسلامية في سوريا والعراق بشكل كبير مؤخراً.

وقال المتحدث باسم البنتاغون إنّ روسيا "لم تقُم سوى بجزء من عمليات مكافحة الارهاب" في الاراضي السورية، معتبرا ان مكافحة تنظيم الدولة الاسلامية "لم يشكل اولوية" لموسكو في سوريا.

واضاف باهون ان روسيا "ليس لديها على ما يبدو اي خطة" لانهاء الحرب الاهلية في سوريا "او لحل المشاكل الاساسية التي ادت الى ظهور تنظيم الدولة الاسلامية».

كذلك شدد باهون على ان روسيا "لا تسعى بجدية الى التوصل لانسحاب المقاتلين الموالين لايران" من سوريا، بمن فيهم حزب الله اللبناني الذي تعتبره واشنطن منظمة ارهابية.